

١٧ - مصادر القوة والنفوذ القيادي

إن أساليب التأثير القيادي التي تناولناها سابقا لها مصادر ويقدم فرينش ورافين French and Raven أشهر تقسيم لمصادر النفوذ Power التي يتمتع بها القائد وبما يلي مصادر القوة والنفوذ وفقا لهذا التقسيم:-

١- قوة الحافز Reward Power

والقوة والنفوذ التي تستند على استخدام القائد للحوافز .

٢- قوة العقاب والقهر Coercive Power

وهي القوة التي تستند على استخدام أساليب العقاب والقهر .

٣- القوة الشرعية Legitimate Power

وهي القوة المستندة على سند قانوني شرعي أو ما يطلق عليه السلطة الرسمية التي تفوض إلى القادة من التنظيم الرسمي أو من طبيعة الوظيفة.

٤- قوة الإعجاب Referent Power

والقوة المستندة إلى جاذبية القائد وإعجاب المرؤوسين.

٥- قوة الخبرة Expert Power

وهي القوة المستندة على علم وخبرة ودراية ومهارة القائد في مجال عمله.

وتشير البحوث والدراسات إلى تمتع القوة الشرعية أو السلطة الرسمية القانونية بجاذبية عالية لقبولها فالمرؤوسون راغبون ومستعدون أكثر مما يتوقع الرؤساء لتنفيذ الأوامر وذلك لأن المرؤوسين يأتون أعمالهم بمحض إرادتهم لأن السلطة الرسمية جزء من أعمالهم، وإصدار التوجيهات والأوامر جزء مقبول من عمل الرؤساء.

الحيل السياسية كمصدر للنفوذ القيادي:

تلعب الحيل السياسية دورا كبيرا في بناء النفوذ القيادي. ولقد أشرنا إلى بعض هذه الحيل عند حديثنا عن تكوين الانطباع الأولي والصورة الشخصية للفرد والتي يمكن تعزيزها وبناءها من خلال الحيل السياسية. ولا مانع من الحديث مرة أخرى عن بعض الحيل السياسية والتي يمكن اعتبارها مصدر للنفوذ والقوة التي يمارسها القائد على من حولهم.

١- استخدام المعلومات كمصدر للقوة:

ويتم ذلك من خلال:-

- حجب المعلومات أو توفير المعلومات.

- تسريب معلومات بطريقة معينة (جزئية).

- تجنب الأفراد الذين يسألون عن معلومات.
- إظهار الآخرين بقدرتك على جمع ونثر المعلومات.

٢- خلق انطباعات معينة: مثل:

- ابتسم في وجه الآخرين.
- امدح الآخرين.
- اهتم بما يهتم به الآخرين.
- انظر في عيون الآخرين.
- اهتم بمظهرك.
- اربط نفسك بآخرين مهمين جدا.
- امدح نفسك واشكر في انجازتك.

٣- بناء علاقات وتربيطات ودعم الآخرين:

- يمكنك أن تحصل على دعم الآخرين من خلال:-
- الترويج لموقفك.
- قدم خدمات وجمائل للآخرين.
- امدح الآخرين واشكرهم.
- اتفق مع رأيهم.

٤- الهجوم على الآخرين:

- استخدام السلطة لمواجهة سلطة الآخرين.
 - استخدام السلطة لمواجهة أي اعتراض على السلطة.
 - استخدام السلطة لتلميع الذات.
 - استخدام السلطة لإخفاء الحقيقة.
 - استخدام السلطة لتنبيه المنظمة عن أخطاء تحدث.
 - استخدام السلطة لتقليب وإثارة الآخرين على رئيسهم.
 - استخدام السلطة التنفيذية لهزيمة السلطة الاستشارية.
- يمكن استخدام الحيل السياسية كطريقة لبناء قوتك وممارسة نفوذك على الآخرين سواء إيجابيا أو سلبيا، سواء كان ذو طابع أخلاقي أو يتنافى معه سواء كان ذلك نافعا أو ضارا بالغير.